رابط المادة على منصة باحث

رحلة الخلود - رمضان 2441 ه

62 - نوح عليه السلام وبناء السفينة | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق - 00:00:00

الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:00:45

اللهم ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا - 00:01:02

اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا احبتي في الله كيف حالكم في اخر رمضان ماذا فعل رمضان في قلوبكم؟ ماذا اكتسبتم في هذا الشهر العظيم - 00:01:22

بالصبر الذي كنا نتحدث عنه رمضان شهر الصبر شهر الصبر الناس اللي تصبر الى وترابط الى اخر يوم في الشهر هو اللي هيفوز ان شاء الله. نعود الى رحلة الخلود - 00:01:43

ومع سيدنا نوح بعد ان صبر تسعمائة وخمسين سنة في الاخر ما قدرش ربي لا تذر وقال نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك - 00:02:04

ولا يلد الا فاجرا كفارا سيدنا نوح لما بلغ به الضجر مداه تسعمية وخمسين سنة يا جماعة مش شوية تسعمية وخمسين سنة بيتكلم بيدعو خمسين سنة بيعلم ويوجه وينصح تسعمية وخمسين سنة والاخر مش شايف حد - 00:02:30

مش شايف حد حواليه خالص خالص نهائي يعمل ايه؟ دعا عليهم وده يخلينا نحب سيدنا محمدا اكثر احبه اكثر سبحان الله في القصة اللي قلتها لك انه قعد تلاتين يوم ورجع - 00:02:56

نزل له ملك الجبال وقال له مازا تريد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت قال لا لا لا لا لا اني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يوحد الله - 00:03:22

قال له لا لا لا لا اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون سبحان الله سيدنا النبي لو منة عزيمة جدا في رقبتنا ان احنا النهاردة ظهرنا مسلمين هل سألت ربي ثلاثا - 00:03:44

سألت الا يهلك امتي بسنة عامة فاعطانيها وسألته الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستأصل شافتهم فاعطانيها وسألت الا يكون بأسهم بينهم فمنعني شاي دينا ايه؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان حريصا على استمرار امته. عشان كده سيدنا النبي قال نحن امة مرحومة - 00:04:09

نحن امة مرحومة من رحمة ربنا بنا انه ما اخذناش بسنة عامة يعني يهلكنا بعذاب زي ده انه يغرق العالم كله ان صيحة تموت الناس كلها ان يسلط عليهم عادوا يقتلهم كلهم ما يخليش منهم ولا واحد - 00:04:39

الرسول طلب من ربنا كده ان الامة دي تبقى الى يوم القيامة ده من فضل الله علينا من رحمة ربنا بنا من اكرام ربنا للنبي محمد

ولامته. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:04:57
اه سيدنا نوح ربي لا تزر على الارض من الكافرين ديارا يا رب ما تخليش حد بلغ آآ صبره مداه خلاص مش قادر يصبر اكتر من كده وهنا استجاب الله له - 00:05:13
بس الدعاء ده جه بعد ما ربنا قال له واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا ما من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون ربنا اوحى له - 00:05:32
خلاص اللي امنوا دول ما حدش هيؤمن تاني وطمأنه الى انه ادى ما عليه لا تبتأس ما تزعلش ما تزعلش من اللي حصل انت اديت معاليك لما سيدنا نوح قال لربنا - 00:05:53
فلم يزدهم دعائي الا فرارا الدواء جابت نتيجة عكسية بيأمرهم بالايمان يزودوا الفجور وهو فيه بعض الناس كده لما توجهه وتنصحه وتأمره يقوم يغيظك بانه يزود فجوره شويتين يزود كفره مرتين. يزود عناده مرتين. والعياذ بالله - 00:06:17
ومع ذلك هو ادى ما عليه ليه؟ لان الداعية بيعمل اللي عليه. بيقول الحق وينصح ويأمر وينهى وخلاص الدعاء اجراء عند الله خدام دين ربنا اينما وحيثما وكيفما ارادهم ان يعملوا عملوا - 00:06:42
ربنا قال له اشتغل هنا اشتغل بالقدر بطل هنا بطل اشتغل الوقت ده اشتغل في الحتة دي اشتغل اجراء عند الله اينما وكيفما وحيث ما ارادهم ان يعملوا عملوا ثم انتظروا الاجر المعلوم من الله - 00:07:07
ثم الى اي مصير الدعوة تسير ذلك شأن صاحب العمل لا شأن الاجير خدام عند ربنا. بيوجهني كده اشتغل يوجهني كده اشتغل يوجهني كده اشتغل. يوقفني يوقف بطلني ابطل ولي الاجر عند ربنا - 00:07:31
وبعدين الدعوة بقى زادت قلت انتصرت ما انتصرتش ده مش موضوعي ده صاحب الشغل جل جلاله فسيدنا نوح ربنا قال له فلا تبتأس ما تزعلش واصنع الفلك اه ربنا انه بيأمر اوامر - 00:07:50
احيانا بتبقى اوامره دية او في عبادات عندنا اسمها معقولة المعنى وعبادات غير معقولة المعنى في الكلى الحالتين انت مستسلم ربنا قال له اعمل مركب اصنع الفلك هات خشب ومسامير - 00:08:16
ربنا قال كده وحملناه على ذات الواح ودسر الواح خشب ودوس ومسامير مش مركب يعني خرافية. مركب عادية جدا عبارة عن خشب ومسامير ربنا قال له اصنع فلك. وكان المكان ده صحرا. صحراء جدا - 00:08:43
ما فيش اي بحر ولا نهر ولا ولا محيط ولا اي حاجة ولا اي مية طب انت بتعمل مركب ليه هنا؟ ربنا قال له اعمل مركب بيعمل مركب واصنع الفلك باعيننا - 00:09:06
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انت قلت ربي لا تزر على الارض من الكافرين ديانا خلاص انا مش هخلي على الارض والكابينة ديارا. بس ما ترجعش تقول لحد فيهم - 00:09:22
الكل لا تزر واصنع الفولك اباعيننا ووحينا اوامر واحنا شايفينك ومراقبينك ما تخافش باعيننا وحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم انهم مغرقون ولا تخاطبني في الذين ظلموا هي دي النقطة المهمة جدا - 00:09:38
ان احيانا بتدعي او وبعد كده تشفق على المخالف ربنا سبحانه وتعالى في حدوده يطلب منك الا تتعاطف ولا تشفق مع من انتقم الله منه قال الله عز وجل والزانية والزاني - 00:10:07
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخزكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر سبحان الله العزيم ربنا بيقول لك في حدود الله لما ربنا ينتقم من حد ما تشفقش عليه - 00:10:32
ما تتعاطفش معه. وده اللي بنسميه توحيد المشاعر توحيد الشعور انك انت مشاعرك دي مش ملكك دي ملك ربنا جل جلاله تتعاطف مع مع من امرك ان تتعاطف معه وتمتنع - 00:10:56
ان تتعاطف مع من منعك من التعاطف مش على مزاجك تحب من شئت وتكره من شئت وتشفق على من شئت وتتعاطف على من لأ شعورك ده ملك لربنا توجهه حيس مراد الله - 00:11:17

لا حيث مرادك فلذلك ربنا قال له ولا تخاطبني في الذين ظلموا وقال لسيدنا لوط ولا يلتفت منكم احد بصش وراك ما تبصش وراك. هي كده ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لك لا تلتفت - 00:11:34

لما ربنا قال لسيدنا موسى واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون لا تتعاطف مع من انتقم الله منه بذنبه بخطئه خليك مع مراد الله منك وقت مراد الله منك ولا تخاطبني في الذين ظلموا - 00:11:56

انهم مغرقون ويصنع الفلك طبعا صناعة الفلك دي صناعة مركب عالم ان هو هيشيل فيها كل حاجة مركب ضخمة جدا ما بتاخدش يوم ولا اتنين ولا اسبوع ولا اتنين ولا شهر ولا اتنين فضل سنين يصنع فيها - 00:12:20

وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. قال لك شف بقى ادي اللي كان بيقول انه نبي ساب النبوة واشتغل نجار قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. آآ سيدنا نوح - 00:12:40

قاعد يشتغل في المركب وطبعا ما معهش حد غير التلاتة او الستة اللي امنوا به ليل ونهار شغال وقاومه اه يعني افتقدوا دعوته قال لك بس ساب الدعوة وادي اشتغل نجار - 00:13:06

انت بتعمل مركب فين المركب ديت فين المایة اللي هتكون فيها؟ هتمشي المركب على التراب على الرمل على الارض قال لهم ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه - 00:13:30

ويحل عليه عذاب مقيم ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون احيانا تحتاج لنصرة الدين ان تعاملهم بالمثل لما فرعون لسيدنا موسى اني لا اظنك يا موسى مسحورا سيدنا موسى قال له - 00:13:55

واني لاظنك يا فرعون مثبورا كلمة قد الكلمة احيانا بتضطر تحتاج لكده عشان كده انا مش عايز اطول في النقطة دي عشان ما نفتحش باب لحد يزودها حبتين ولكن العرب كانوا يقولوا ايه - 00:14:30

لا كرامة لقوم ليس فيهم سفيه لازم يبقى حد يعني يرد على قلة الادب يرد على التجاوزات يرد على السخرية والاهانات ولزلك من نعيم اهل الجنة في الجنة فاليوم الذين امنوا من الكفار - 00:14:51

يضحكون على الارائك ينظرون هل سوب الكفار ما كانوا يفعلون وكانوا بيتغامزون في الدنيا في الجنة بقى المؤمنين هيتغامزوا عليهم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:15:19

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:45